يشتق من الثقل مع النوازل في حبل التعبير فيكون دفعة وليفارق بسرعة لخفة الريح وسرعة حركته وسهولة تحلله واما الذي في عضو خاص كالمعدة عند ورود الخلط الحار وعليها اللصق المحرقة او عند شرب الخربق قبل اسهاله لما فيه من السمية واما التشنج الحادث عقيب الاسهال فهو بسبب الجفاف وقد يحدث عنه التشنج بسبب تحريكه الرطوبات الى الاعصاب او الرحم عند احتباس المني ودم الطمث واستحالتها فيه الى كيفية سمية فيتادى الاذى منها الى العصب فلا يتحركه ويتقبض ويعرف كل ذلك بعلاماته اما الذي من الخلط اللذاع فهو جود والوجع اللذاع في مكان الخلط واما الذي من البرد فتتقدمه وكذا الذي من الكيفية السمية واما الامتلائي فيحدث التشنج بعقبه مع الثقل والكسل عن الحركات والتمدد مع علامات غلبة البلغم وغيره من الاخلاط واما الجفافي والرياحي فما ذكر واما الشركي فبوجود الآفة في المعدة والرحم

التمدد مرض الي اي واقع في الاعضاء الآلية يمنع انقباض الاعضاء لآفة في جزئها الذي هو آلة الحركة وهو العصب واسبابه هي بعينها اسباب التشنج لكن المادة ههنا واقعة في خلل الليف اي ليف العصب على الهيئة التي كان الليف عليها لان المادة عند النفوذ تكون رقيقة فتنفذ فيها نفوذا منتشا بها لملاء الفرج على ما كانت عليه عند انبساط العضو من غير ان تزداد في العرض وتنقص في الطول ثم تجمد على تلك الهيئة في الخلل كما تجمد الشمع الذائب في شظايا الفتيلة بعد نفوذه فيها ولو لم تجمد المادة فيها لنشر بها العصب وعرض الاسترخاء ولو لم تكن رقيقة لما نفذت في فرج الالياف على التشابه وعرض منها التشنج ثم تثبت تلك المادة بعد الجمود وعلى الصلابة فتعسر رجوع العضو الى الانقباض لعدم تمكن العصب من الانعطاف الذي يحتاج اليه عند انقباض العضو من غير نقصان في الطول لانها تحفظ الطول بملئها الفرج والممدود وقع في سبب الوتر او العضلة فيذهب العصب منه اي الممدود طولا الى جهة المنتهى ويبقى على ذلك الحال او يبس جفف العصب فيعسر عطفه وانثناؤه اصلا ونقص عرضه لا طوله ولو نقص الطول ايضا لعرض التشنج وانما ينقص العرض ههنا دون الطول لان اليبوسة ان كانت ضعيفة لم تقو

الا على تنقيص العرض وحده وان كانت قوية فوجبت على تنقيص العرض والطول معا وذلك لان الفرج التي هي مسالك الروح انما هي في العرض وعند الجفاف اليبس تجتمع الالياف بعضها الى بعض بسهولة لمكان تلك الفرج فينقص العرض دون الطول

اللقوة مرض يجذب شيئا من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئته الطبيعية بالضرورة فيخرج النفخة والبزقة لو اراد اخراج النفخ والقاء الثقل من جانب واحد من الفم وهو الجانب الذي يمكن ان ينضم فيه الشفتان وينطبق العالية منها على السافلة اذ يخرج النفخة والبزقة بلا ارادة من جانب واحد من الفم لعدم انطباق الشفة العالية على السافلة من ذلك الجانب فيبقى بينهما خلاء يخرج النفخ والبزقة منه ولا يحسن التقاء الشفتين لما يتصل شيء من الشفة السفلى فلا ينطبق عليه الشيء المقابل له من الشفة العليا ولا ينطبق احدى العينين لانحدار الجفن الاسفل منها الى الاسفل فلا يصل الجفن الاعلى عند الانغماض فيكون شتراء وسببها اما استرخاء في عضل شق من الوجه من رطوبة رقيقة تنصب الى الياف اعصابه من الدماغ فيسترخي وينطبق بعض اجزائها على بعض ولا ينفذ فيها الروح النفساني ويميل ذلك الشق الى الاسفل من الجانب الوحشي فينجذب الجانب الآخر معه لازم الاتصال الحد نصفي الوجه بالآخر لان جلد الوجه واحد ويمكن ان يميل ذلك الشق الى اسفل من الجانب الانسي فيلقي ثقله على الجانب الآخر ويميله ويمكن ان يميل ذلك الشق الى اسفل لكن لم يبلغ ثقله الى ان يميل الجانب الآخر الى جانبه او تشنج فيه من رطوبة غليظة تنصب الى اعصابه فيمدها عرضا وينقص طولها فيجذب ذلك الشق بقوة ويجذب معه الشق الآخر لكن الانجذاب فيه يكون قليلا لاجل متابعته للجانب المتشنج ويمكن ان يكون التشنج في ذلك الشق قليلا فلا ينجذب الشق الآخر اليه وقد شاهدت اللقوة الاسترخائية والتشنجية وكان الميل في كل منهما الى الجانب المأووف ومن الصحيح وبين بينهما بان الاسترخائية تكون مع كدورة في الحواس لان الاسترخاء لا يكون الا من رطوبة رقيقة تنصب من الدماغ وهذه الرطوبة ترخي الآلات وتغلظ الروح فلا ينفذ الى الظاهر والحواس

Copyright © King Saud University